

ثامناً - التطور العمراني خطط النهضة العمرانية في المملكة خطوات واسعة، وقد تجلّى ذلك في مباني المرافق الحكومية الكبيرة المتعددة في مختلف مدن المملكة إضافة إلى مباني القطاع الخاص، وكان من أسباب ذلك: هجرة سكان القرى إلى المدن. الزيادة في عدد السكان. منح المواطنين أراضي سكنية. تأسيس صندوق التنمية العقارية عام 1394هـ. 1 - المسجد الحرام في مكة المكرمة: في عام 1344هـ وبعد دخول الملك عبد العزيز الحجاز أصدر تعليماته بترميم كل ما يقتضي ترميمه في المسجد الحرام كما أمر برصف شارع المسعى وتجديد سقفه، وفي 1368هـ ومع زيادة عدد الحجاج ضاق عليهم المسجد، أعلن الملك عبد العزيز - رحمه الله - عزمه توسعة الحرمين الشريفين وبدأت الدراسات اللازمة لذلك والتي استمرت بعد وفاته في عهد أبنائه الملوك. ومنذ عام 1375هـ بدأت التوسعة السعودية الأولى للحرم المكي واستمرت عشرين عاماً على عدة مراحل، واشتملت هذه التوسعة على ثلاثة مداخل رئيسة وسبعة وعشرين مدخلاً عادياً وسبع مآذن. كما شملت هذه التوسعة تحسين الساحات الخارجية للحرم بمساحة إجمالية قدرها 88 (ألف متر مربع، الواحدة بارتفاع 89 متراً. كما تم إنشاء العديد من السلالم الكهربائية المتحركة، وذلك لتسهيل حركة المصلين من وإلى سطح المسجد الحرام. كما شملت التوسعة نظماً متطورة للخدمات مثل: نظام مياه الشرب المعقم والمبرد، ومكافحة الحرائق وغير ذلك. كما شملت عنايته الاستمرار في أعمال التوسعات في كل من: منى ومزدلفة وعرفات. 2 - المسجد النبوي في المدينة المنورة: بدأت التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي في عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - عام 1370هـ، وتم فيها إضافة ما مجموعه 275